ثم ان كان المنكسر عليه فريقا واحدا نظر بينه
او وفقه في اصل المسئلة كما ذكر وان كان المنكسر
عليهم فرقا وردت الموافق منها الى وفقه
وابقيت المباين منها بحاله فتحتاج بعد ذلك
لعمل اخر سيأتي في كلامه فاحفظ ما ذكرته لك
ودع اي اترك عنك الجدال على الباطل قال ابن
الاثير رحمه الله في النهاية في معنى حديث
ما اوتي قوم الجدال الا ضلوا الجدل مقابلة
الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة
والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب
المغالبة به فاما الجدل لاظهار الحق فان
ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
انتهى وفي مختصر الصحاح للقرطبي رحمه الله
جدل بالكسر جدلا احكم الخصومة وجادله
جدالا او مجادلة خاصمه انتهى والمرا اي الجدال
والمخاصمة قال القرطبي رحمه الله في مختصر
الصحاح ماريته اماريه مرا جادلته انتهى وقال
المنذري رحمه الله في كتاب الترغيب والترهيب
من المرا والجدال وهو المخاصمة والمحاججة وطلب
القهر

القهر بالغلبة والترغيب في تركه للمحق والمبطل
انتهى فعلم ان الجدال والمرا مترادفان وان العطف
فيهما عطف المترادف [illegible] وفي الحديث الشريف
الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من ترك المرا وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة
ومن تركه وهو محق بني له بيت في وسطها ومن حسن
خلقه بني له بيت في اعلاها رواه ابو داود
والترمذي عن ابي امامة وربض الجنة قال الترمذي
بفتح الرا والبا الموحدة والضاد المعجمة هو ما حولها
انتهى وفي الجامع الكبير للجلال السيوطي رحمه
الله تعالى من رواية البيهقي رحمه الله تعالى
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليباهي به
العلما او ليتماري به السفها او ليصرف به وجوه
الناس اليه فهو في النار اذا تقرر ذلك فانكسار
السهام على الروس اما ان يكون على فريق او على
فريقين او على ثلاثة اتفاقا او على اربعة
عند الحنفية والحنابلة خلافا للمالكية ولا
يتجاوز الانكسار في الفرائض ذلك عند الجميع
فان كان الانكسار على فريق واحد نظر